

# سندفع جميعاً نفس الثمن الذي يدفعه أهل غزة عندما سنحاول أن نقف على أقدامنا، فهذه هي ضريبة التحول

حازم صلاح أبو اسماعيل

ال المسلمين في الدنيا كلها امالهم عكة وحيفة ويافا امالهم غزة هو دول بلاد فلسطين اللي اللي محتلة من تمانية واربعين تستطيع ان تتحرك ما تقدرش املها في غزة غزة الصغيرة دي امل - 00:00:00

ال المسلمين في الدنيا ولذلك غزى عذاب الكفار ومن والاهم على مستوى الارض كلها عذابهم لانها الامل الذي سيظل يصل ان شاء الله نسأل الله عز وجل ان يبلغ هذا الامر هذا الامر نهايته يا رب العالمين. كما - 00:00:18

يروى في مذكرات الفلسطينيين نفسم ان وصل الامر انه يدخل الاسرائيليين بدباباتهم وهم داخلين يغنووا بمسقطين داخلين بالدبابات والاليات دخلوا البلد ويمسك الميكروفون على جميع الرجال والنساء والاطفال يتجمعوا فورا في المكان الفلاني - 00:00:36

يروحوا متجمعين فلسطينيين يقوموا قاتلين منهم اللي عايزينه وضاربين اللي عايزينه ومهجرين اللي عايزينه وواخدin فلوس اللي عايزينه وبعدين في الاخر اللي فاضلين يقولوا لهم روحوا بقى ادفنوا القتلى ما تدفنو هم - 00:00:59

تاني يوم بقى على كل الناس ان يتجمعوا يروحوا متجمعين برضه. ليه سحق الذي اطروحه الاية علشان الناس تتحول تتحول من هذا الانسحاق الذي وصل وصلنا اليه عشر المسلمين الى ان يقف الانسان يوما على قدميه - 00:01:13

ليدافع عن عقيدته هل تتصورون اي عقل يتصور انه ده هيحصل بكرة الصبح نلاقي الناس ما شاء الله واقفين على رجلיהם وبيحاربوا وبينتصروا وبينتصروا فلسطين هل متتصور ان الناس بيأتوا النهاردة مستكينين يصبحوا الصبح - 00:01:41

منتصرین هل في حد متتصور هذا؟ غير ممكن لذلك لابد من ضريبة التحول ضريبة الانتقال من فعل الانسحاق الى فعل الوقوف على الاقدام ايه ضريبة التحول دي انه في الاول واحد بيفيق وبعدين يفوق اللي جنبه يفوق اللي جنبه يفوق اللي قليلين. فاللي يعمل حاجة يضرب يقتل. وهذه - 00:01:59

ضريبة تحملتها كل التجارب البشرية على الاطلاق النبي عليه الصلاة والسلام الم يرى من يقتل عنده؟ بالعكس اسمعوا يا اخوانا اللي انا لست حاكي لكم عنه الان دلوقتي القصة اللي لسه حاكي لكم عنها الان - 00:02:31

ان النبي عليه الصلاة والسلام في بيعة الرضوان في بيعة الرضوان رايج علشان ما حدش يقول لكم ده فعل انتشار هذه سنة ديننا الرسول عليه الصلاة والسلام ذاهب الى مكة ليعتمر هيطوف ويسمع ويحلق شعره ويدبح الهدي ويروح - 00:02:51

عمره والناس هتبكي حول الكعبة وهتدعوا وهتجري بين الصفا والمروة تهرون يعني وخلاص المشركون منعوهم وشاع وشاعت اشاعات فقرر النبي مش حماس قور النبي ان يقاتل ان يقاتل قريشا طب دلوقتي يا رسول الله نقاتلهم ما نروح بيتنا ونجيب سلاح ونحاول نلم الناس - 00:03:11

قرر ان يقاتل هكذا قرر النبي عليه الصلاة والسلام وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فلما قرر ذلك اصبح كل ذي عينين يقول بس ده الكلام ده معناه ان احنا هنمومت هنبا ده هنخلص - 00:03:43

احنا كده معناها ان احنا هنتنهي لانه لا عدد ولا عدة ولا قوة ولا هنقدر نعمل حاجة اذا بعقرية النبي عليه الصلاة والسلام انه لم يطلب من المسلمين ان يبايعوه على القتال - 00:03:59

قال لهم بایعوني على الموت حتى لا يقول احد ولكننا سنته. الله لا داعيكم اصلا للبيعة عن الموت فمات خلف منهم رجل رجل  
رجاله فما تخلف منهم رجل واحد. ولا واحد - [00:04:13](#)

تلخف وكان النبي قد ارسل عثمان ليفاوض المشركين فبعد ان بايع كل الناس ضرب بيده اليمنى على يده اليسرى وقال وهذه بيعة  
عن عثمان. حتى الغائب انا بايعد عنه - [00:04:32](#)

وكان هذه البيعة بيعة على الموت على الانتحار اللي بتسموها يا يا اصحاب الثقافات اللي بتتكلموا كان النبي عليه الصلة والسلام هذه  
البيعة كانت سببا في ايه بان النهاردة ملاريين المسلمين ملاريين المسلمين على مدار الزمن يذكروا - [00:04:50](#)  
يذكروا صحابي يقولوا رضي الله عنه. ليه رضي الله عنه؟ كان بسبب ده لقد رضي الله عن المؤمنين اذ بایعونك تحت الشجرة في  
لحظة البيعة على الموت بيعة الموت دي - [00:05:09](#)

هي دي سبب الرضا عنهم فعل ما في قلوبهم ولذلك هذا ضريبة. احنا شفنا من شفنا سمية تقتل قتلة شناعه حرفا تخترق جسدها من  
موضع العفة فيها وتقتل وهي امرأة امام جوزها وامام ابنها. وشفنا خباب ابن الارت بيتشوي - [00:05:24](#)  
وشفنا ده بلال على كده بقى ده كان مجنون. بلال بن رياح ده كانت ده كان بيتحرج بيعزيزوك وحاطين الحجرة وبيضربوك وطابقين  
على صدرك قاعد تقول احد احد؟ طب اسكت - [00:05:48](#)

مش ده فعل انتحار ده ما تسبت اسكت ما تقولش ما تتكلمش يا اخي الكلمة دي عملت ايه؟ لا خرقت جدارا ولا احرقت ستارا. الكلمة  
دي بتاعة واحد من فتح - [00:06:04](#)

الصواريخ لا تحرق الجدار ولا لا تحرق الجدار ولا تحرق الستار. حلو والله تتغنى. لا تحرقوا الجدار ولا تحرقوا الستار حلو اهو كلام  
بيقوله بس هوريكم دلوقتي الان هذه الصواريخ انها عملية التحول الكبرى ازاى - [00:06:18](#)  
ال المسلمين في الدنيا كلها امالهم عكة وحيفة ويافا امالهم غزة هو دول حقق بلاد فلسطين اللي اللي محتلة من تمانية واربعين تستطيع  
ان تتحرك ما تقدرش املها في غزة غزة الصغيرة دي امل المسلمين في الدنيا ولذلك غزى عذاب الكفار ومن والهم على مستوى الارض  
كلها - [00:06:37](#)

عذابهم لانها اامل الذي سيظلي يصل ان شاء الله نسأل الله عز وجل ان يبلغ هذا الامر هذا الامر هذا ايه؟ رب العالمين فعايزين ايه؟  
تجارب النبي عليه الصلة والسلام. بلال بن رياح ده اللي بيقول احده ولما عجز عن النطق اشار باصبعه. عبدالله بن مسعود - [00:07:01](#)  
اللي وقف وقال ان قريشا لم تسمع القرآن من قبل والله لاسمعنها القرآن فوقف اعوذ بالله من الشيطان الرجيم على مسمع منهم باعلى  
صوته. الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. الشمس والقمر بحسبان. والنجم والشجر يسجدان والسماء - [00:07:20](#)  
معها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ايه ده؟ بيقول ايه؟ القرآن ضربوه حتى اوشكوا  
ان يقتلوه وخلصه من بين ايديهم بعض من خلصه. فقال لان شئت لاعودن من الغد - [00:07:39](#)

فافعل ده منتظر لأ دي ضريبة كسب الارض. اسمعوا ضريبة كسب ارض ضريبة انتشار الدعوة ضريبة الجهل بكلمة الحق ضريبة  
تحويل الراکعين الساجدين. احنا نظام الاشاوس والبعثين في العراق وایام ما قدرش يصد - [00:07:57](#)  
قادم سير القوات الامريكية ولم يصد الا الاسلاميون بعد ذلك. دي كلها ناس ما لهمش لازمة في حقيقة الامر كما رأيتم وقد رأينا  
الجنود يركعون يركعون امام الجندي الامريكي الجنود اللي كانوا تابعين لهذه الانظمة من بعثيين ومن غيرهم كانوا والتليفزيونات  
طلعتم يقف يقع راكعا - [00:08:22](#)

ان يقبل رجل العسكري الامريكي حتى لا يفعل به شيء فلما يأتي نظام اسلامي يجعل الجندي بهذا البأس اللي يخلي الدبابات بتجري  
قادمه وهو اعزل. طبعا لازم يتعمل له مليون حساب - [00:08:43](#)

لذلك ايه الاخوة اللي بيحصل من الام وجروح وقرح دي ضريبة الانتقال من الانسحاق والخور والضعف واه ان ما لناش لازمة الا انه  
نقف على رجلينا واقرتها سنة النبي عليه الصلة والسلام بالوقائع - [00:09:00](#)

اللي حكتها لكم وغيرها كتير غيرها كثير جدا النبي عليه الصلة والسلام كان وهو بس قتل ولا تعذيب فقط هو خباب ولا عمار ولا

00:09:19 ده كمان تهجير تهجير. الرسول عليه الصلاة والسلام لما رجع -

لما رجع الى الى الحج. نعم. رجع الى الحج في مكة بعد فتح مكة الانصار فوجئوا به قاعد معهم في الخيمة بعد ما خلصت مناسك الحج في الباطح يعني بعد ما الحج ما انتهى بقي في الباطح اياما ففوجئوا به قاعد - 00:09:39

فواحد من الانصار الانصار دول منين؟ من المدينة مش مش دي بلهem قال له يا رسول الله خير ان شاء الله انت قاعد معنا ليه؟ ده دي بلهem ده انت من مكة اصلا. ما تروح تقعدي في بيتك التلات اربع تيام دول مع - 00:10:05

اهلك وكده وبعدين تيجي يعني واحنا راجعين نروح فابتسم النبي عليه الصلاة والسلام لكن بمرارة في الحقيقة وقال كلمة قال وهل تركت قريبش لنا بها بيـتا انما بعد ان هاجرنا سطوا على بيـتنا فهمدهوه وباعوه ولم يعد دي بيـت. الرسول لم يعد له بيـت في مكة. بيـت وهو كان باعه - 00:10:18

هو الرسول باع بيـته شخصيا الرسول عليه الصلاة والسلام كان باع بيـته ما باعوه وانما اخذوه وسطوا عليه وباعوه وهدموه وجددوه. ولم يعد له بيـت بقت فيه عيلة تانية يبقى اذا - 00:10:46

ال المسلمين بيدفعوا وحتى التجارب الاسلامية الأخرى. يعني عمر المختار لما حارب ايطاليا في ليبـيا اللي انتـم مبسوطـين به وقادـين يتـفـرجـوا على فيـلم عمر المختار وبـطـولـاتـه وهو مجـاهـد - 00:11:02

عـمر المختار ده مش اعدـم والنـاس قـتـلـتـ من وـرـائـه كانـوا بـيـقـتـلـوا وـيـرـبـطـوا رـجـلـيـهـمـ حتىـ لاـ يـتـقـهـقـرـواـ هـذـاـ ثـمـنـ لـمـنـ سـيـعـيـشـ العـزـةـ بـعـدـ ذلكـ تـقـولـ دـهـ كانـواـ بـيـنـتـحـرـواـ وـلـاـ كانـواـ بـيـدـفـعـواـ ضـرـبـةـ الطـلـيـعـةـ المـجـاهـدـةـ ضـرـبـةـ التـحـولـ اللـيـ لـازـمـ فـيـهـاـ وـلـذـكـ الـأـوـاـئـلـ غـيرـ اللـيـ بـعـدـ كـدـهـ - 00:11:18

الله قال لا يستوي منكم من قاتل في مرحلة البداية ومن قاتل في مرحلة النهاية. اللي قبل الفتح قبل الفتح غير اللي بعد الفتح لأن الاولانيين دول يقاتلون حتى في بدر - 00:11:42

في بـدرـ نـظـرـواـ الـيـهـ وـقـالـواـ دـولـ يـنـتـحـرـواـ نـفـسـ الـكـلـامـ الـلـيـ بـيـتـقـالـ النـهـارـدـ عـلـىـ حـاجـةـ زـيـ دـهـ اـنـتـحـارـ دـهـ دـيـ اـنـجـاحـ اـنـتـمـ هـتـحـارـبـواـ مـيـنـ دـهـ جـيـشـ بـحـالـهـ مـسـلـمـ لـيـسـ مـعـهـ الـاـ فـرـسـيـنـ اـتـيـنـ فـقـطـ - 00:12:00

فرـسـيـنـ طـوـسـانـيـنـ اـتـيـنـ بـسـ جـيـشـ بـالـكـامـلـ مـعـهـ حـصـانـيـنـ اـتـيـنـ يـكـسـبـ يـكـسـبـ مـيـنـ يـكـسـبـ الـفـ فـارـسـ فـامـتـدـتـ يـدـ الـقـرـآنـ الـهـذـاـ القـولـ وـرـاحـتـ وـاـخـدـاهـ حـطـاهـ فـيـ اـيـةـ اـحـنـاـ مـاـ بـنـخـبـيـشـ مـاـ يـقـالـ - 00:12:17

وـحـطـهـاـ فـيـ اـيـةـ وـقـالـتـ اـذـ يـقـولـ الـمـنـافـقـونـ وـالـذـيـنـ فـيـ قـلـوبـهـمـ مـرـضـ غـرـ هـؤـلـاءـ دـيـنـهـمـ؟ـ يـعـنـيـ حـمـاسـتـهـمـ لـلـدـيـنـ خـالـتـهـمـ طـاـيـشـيـنـ خـلـتـهـمـ اـرـوـاحـهـمـ خـفـيـفـةـ.ـ يـقـولـ لـكـ هـنـعـلـ وـنـسـوـيـ وـهـنـقـلـ الـدـنـيـاـ - 00:12:40

مـسـتـخـفـيـنـ بـالـحـمـاسـةـ وـالـلـيـ غـرـ هـؤـلـاءـ دـيـنـهـمـ اللـهـ يـقـولـ هـذـاـ ثـمـ نـقـطـةـ بـقـىـ النـقـطـةـ دـيـ مـنـ عـنـدـيـ اوـعـواـ تـرـدـواـ فـيـ الـاـيـةـ نـقـطـةـ وـاجـابـ قالـ وـمـنـ يـتـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ يـاـ سـلـامـ يـعـنـيـ اـيـهـ - 00:13:00

يـعـنـيـ الـاـجـابـةـ اـنـ دـوـلـ مـشـ مـغـرـرـيـنـ بـدـيـنـهـمـ وـانـمـ مـتـوـكـلـوـنـ عـلـىـ اللـهـ؟ـ نـعـمـ وـاـذـ يـقـولـ الـمـنـافـقـونـ وـالـذـيـنـ فـيـ قـلـوبـهـمـ مـرـضـ اـقـرـوـهـاـ فـيـ سـوـرـةـ الـاـنـفـالـ غـرـ هـؤـلـاءـ دـيـنـهـمـ خـلـصـ كـلـامـ الـمـنـافـقـيـنـ وـالـذـيـنـ فـيـ قـلـوبـهـمـ مـرـضـ ثـمـ يـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ وـمـنـ يـتـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ فـانـ اللـهـ عـزـيزـ حـكـيمـ.ـ لـأـ دـهـ رـبـنـاـ هـيـغـلـبـ - 00:13:19

ولـذـكـ الرـسـولـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـمـاـ فـيـ بـيـعـةـ الرـضـوـانـ قـالـ بـاـيـعـونـيـ عـلـىـ الـمـوـتـ نـظـرـ الـاـهـلـ بـدـرـ وـكـأـنـهـ وـهـ لـمـ يـفـعـلـ هـذـاـ كـأـنـهـ كـأـنـيـ اـنـاضـعـ يـدـيـ عـلـىـ رـأـسـهـ هـكـذـاـ وـاقـولـ يـاـ رـبـ دـهـ النـاسـ دـوـلـ لـوـ هـلـكـوـاـ هـوـ فـيـ وـاـضـحـ اـنـهـ هـيـهـلـكـوـاـ؟ـ طـبـعـاـ دـهـ مـظـنـةـ الـهـلـاـكـ - 00:13:43

قالـ اـنـ تـهـلـكـ هـذـهـ الـعـصـابـةـ فـلـنـ تـعـبـدـ بـعـدـ ذـلـكـ فـلـنـ تـعـبـدـ بـعـدـ ذـلـكـ فـيـ الـارـضـ اـبـداـ.ـ هـوـ كـأـنـهـ شـايـفـ اـنـ الـمـسـأـلـةـ مـمـكـنـ يـتـدـبـحـوـاـ وـيـتـقـطـعـوـاـ كـلـهـمـ اـسـأـلـكـمـ هـلـ الـنـبـيـ فـيـ بـيـعـةـ الرـضـوـانـ وـلـاـ فـيـ غـزـوـةـ بـدـرـ وـلـاـ فـيـ الـاحـزـابـ الـلـيـ جـاـيـنـ يـسـتـأـصـلـوـاـ شـقـقـتـنـاـ وـلـاـ قـتـلـ سـمـيـةـ وـلـاـ تـعـذـبـ آـخـبـابـ - 00:14:02

الـجـمـرـ وـلـاـ فـيـ بـلـالـ اـبـنـ رـبـاحـ الـلـيـ بـيـتـقـطـعـ تـقـطـعـ وـاـحـدـ اـحـدـ كـلـ دـوـلـ كـانـواـ بـيـنـتـحـرـواـ عـمـرـ المـخـتـارـ فـورـ الـجـزـائـرـ الـلـيـ اـسـتـشـهـدـ فـيـهـ

مليون اسمها مشهورة بانها ثورة مليون شهيد وبمليون ونص مليون شهيد - 00:14:27

مليون ونصف مليون شهيد كان ده انتشار؟ لأن ده سنة الله في التحول ضريبة التحول حتى الثورات الكبرى الشيوعيين والجماعة دول مش زي ما بيتكلموا عن الثورة الشيوعية - 00:14:44

بل شفية ايران لما حبوا يعملوا ثورة على الخميني ده كان على الشاه كانوا بيطلعوا مظاهرات بيضربوا بالرصاص من الطيارات تخرج مزاهرة يضرب عشر تلاف يضرب دول ايه حتى تحولت الامور في بلادهم - 00:14:58

حتى في بولندا حتى في رومانيا شاويسيسكو مش عارف يعني انا عايز اقول لكم ان هذه الامور ضريبة بشرية ادي الشيوعيين - وليس ضريبة حتى امريكا امريكا القطب الاعظم لكي تقف على اقدامها اقرروا تاريخ امريكا. اديني انا بقول لكم اقرروا تاريخ امريكا - 00:15:19

قاتل الامريكان قتالا علشان يعرفوا يتتشا امريكا وتلاقي كل رئيس يقول لقد انفقنا دماء من اجل ان تقوم امريكا وهم انفقوا دماءه وكانوا ده ده اذا يا ايها الاخوه هذا هو - 00:15:40

الثمن لمن اراد ان يتحول والتضحية يعني لا بديل لها لا بديل بدونها نفضل قانعين طول العمر ده ده الثمن يعني المستلزم للتضحية الضروري اللازم للتضحية بدونها ضياع في ضياع في ضياع - 00:15:59

زمن التحول ما تستكتروش على الفلسطينيين واهل غزة ما تستكتروش عليهم ان يفعلوا هذا ليتحولوا الى اعلى اعزه وقد تحولوا منذ الطفولة من من اطفال الحجارة في سنة سبعة وثمانين فات النهاردة واحد وعشرين سنة. اللي ضرب في سبعة اللي اتولد سنة سبعة وثمانين كان طفل حجارة بلغ سنه - 00:16:20

الرشد النهاردة تتمتع ثم يعني الا تعجبون؟ هذا حديث النبي عليه الصلاة والسلام يقول النبي النبي يقول صلى الله عليه وسلم ثلاثة ثلاثة يضحك الله اليهم يوم القيمة ويستبشر بهم ويتلقاهم. شايف كم صفة - 00:16:44

ثلاثة يضحك الله اليهم يوم القيمة ويستبشر بهم ويتلقاهم مين الثلاثة دول واحد منهم وانا مش هقول لكم الاثنين الثانيين هقول لكم واحد فقط نفسي اقول لكم الاثنين الثانيين والله. بس انا - 00:17:08

عايز القى الضوء على اللي انا عايزه واحد منهم رجل كان مع فنته مسلم مع مسلمين فانكشفوا ورجعوا تراجعوا فخرج هو من دونهم وقاتل العدو وحده في سبيل الله حتى قتل - 00:17:34

فهو مني وانا منه. ادي النوع الذي يتلقاه الله لا ينتظره سبحانه الله. لا ينتظره حتى يأتي في الارض وانما يتلقاه ويستبشر يبشرون به ويضحك اليه يوم القيمة ده منتحر على فكرة الرجل ده - 00:17:56

شكله كده ما هو بالمنطق الموجود ده هو ليس منتحر. اوعوا انا بخاف من الناس والله ليس منتحر وانما انس ابن النضر في غزوة احد. شاف المسلمين راجعين تقدم هو - 00:18:12

ما تقوليش ده كان في وسط قتال لاني ذكرت لك عن الثلاثة الذين ذكرتهم. ايها الاخوه لا يا استاذ مش هقول لك الاثنين الثانيين انا مش بسلي الناس انا مش عايز انا مش عايز انا انا ارسى - 00:18:29

ارسى آآ يعني يعني الانسان اضعف يعني ولكن انا يعني اقصد هذا والله اعلم ارسى قواعد عقول تعي دين عقول تدرك حدود هذا الدين انما انا مش عايز حد يتسلى. انا ما يهمنيش - 00:18:44

نخلص والناس متغازة ويدوروا في الكتب ولا ما يدوروش ولا يسألوا علماء الحديث وعلماء ودعاة الاسلام يقولوا لهم الحديث بيقول ايه انما انا حسيبي اني انبه - 00:19:03